

## تفسير سورة الذاريات (7) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام السلام الاتمان  
الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن - 00:00:02

سبيلهم وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فنول عنهم فما  
انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:22

ما اريد منهم من رزق وما اريد ما منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين في هذه الآيات  
المباركات الكريمات اوضح قواعد الدعوة الى الله عز وجل. اوضح قواعد الدعوة للدعاة الى الله عز وجل. واعظم - 00:00:47

ما يدعى اليه العباد يعني احسن طرق الدعوة الى الله وافضل ما يدعى الى الله به وفي ثنايا هذه القواعد يضع ما يجب على الداعي  
ان يتحلى به وما يهدف ويقصد - 00:01:22

ويرمي اليه من دعوته الى الله عز وجل ونهاية المسئولية نهاية المسئولية التي يتحملها الداعي الى الله عز وجل ومتى تزول  
المسئولية عن العبد اذا قام بهذه الدعوة وبدأها بقوله عز وجل - 00:01:57

تتولى عنهم واشرت في الليلة الفائتة الى ان معنى فنول عنهم ليس معناها انك تروح وخليلهم ما يروح يخليله واحد لان اذا راحوا  
خالهم ما استفادوا شيء ولا عملنا شيء. لو كان كل واحد يجي يقوم - 00:02:25

فيؤذونه ويروحوا يخليلهم ما قامت الدعوة لله عز وجل ولا تتحقق للعبد المنازل المنازل العالية في جنات النعيم ما تحقق للعبد  
الدرجات العلى في جنات النعيم اذا قال للناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا. قالوا ما احنا بقابلين قال في امان الله.  
يصير ما عمل شيء - 00:02:43

وانما المراد من قوله فنول عنده كما اشرت الليلة الفائتة. يعني لا لا تبتأس بما كانوا لا تحزن على استمرارهم في الكفر لا تقتل نفسك  
من الحزن والغم بسبب عنادهم وجحودهم - 00:03:10

اصبر في الدعوة الى الله عز وجل اذا سمعت شيئاً من الاذى منهم كأنك ما سمعت وما قالوا اذا سمعت شيء هذا معنى تولي عنه تولي  
عنهم يعني اذا سمعت منهم اذى ما كأنك سمعت - 00:03:30

مثل ما اشرت من قول الشاعر ولقد امر على اللثيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيوني ما كانه بيتكلم علي انا ما كانه بيتكلم علي انا  
الانسان يعني من كرامة الانسان او من علو درجه - 00:03:49

من علو درجه ان يسمع ما يسمع به ولا يلتفت اليه التفاتا كبيرا. يعني من علو درجة العبد في عين الله عز وجل ومن كرامة نفس  
الانسان اذا سمع سفيها ما كأنه سمع. مثل مثل ما شرحت لك بهذا البيت اللي يقول ولقد امر على السفهه يسبني او على اللثيم يسبني  
- 00:04:10

فمضيت ما كأنني سمعت ثم قلت لا يعنيوني ما كأنه بيتكلم عليهم كأنني كلماه رايح في الهوا ومثل ما قال ذاك الشاعر اذا نطق السفهه فلا  
تجبه فخير من اجابته السكوت - 00:04:34

سكت عن السفهه فظناني عيبيت عن الجواب وما عيبيت انا اقدر اقول له اذا قال لي كلمة قول له خمسة او ادل على الاقل مثلها لكن  
ما هو من صالح - 00:04:55

ما هو من صالح العبد اذا تسفه عليه انسان ان يجيئه بمثل شفاعته ولذلك سمعنا اظن ابو بكر رضي الله عنه ان واحد بيتكلم سوف

يتكلم ابو بكر ساكن. وابو بكر ساكن - 00:05:08

فلما انتهى اه يعني بعد مدة رد ابو بكر تغير وجهه وبدا يرد فاشار النبي عليه السلام الى ان كان فيه ملك يتولى الاجابة عن ابي بكر حتى رد فذهب الملك - 00:05:29

كان فيه ملك يتولى الاجابة كل دكمة يتكلم الملك يرد على السفينة والنبي يسمع عليه الصلاة والسلام فلما بدأ ابو بكر يرد مشى الملك 00:05:44 كأنه ترك لنفسه عشان هو يتولى هو بنفس الرجل. هذا لون - 00:06:01

من الوازن السلوك العالى الرفيع. وطبعا تعلمون ان شريعة الاسلام جاءت باعلى باعلى درجات يعني بافخر المناهج بافخر المناهج لتكوين الامة الصالحة المثالبة والمجتمع السعيد. المجتمع السعيد. ولا يكون المجتمع السعيد الا اذا كان - 00:06:27 حتى بهذه الاسوة ويقتدي بهذه القدوة التي جاءت في كتاب الله وجاءت عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا يضع هذه القاعدة عندما يقول ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. هذا لا يوجد له في نظر في غير القرآن - 00:06:43

يعني هذا الاسلوب في طريق تربية النفس الانسانية على احسن مناهج السلوك يوجد في موضوعين في القرآن الموضع الاول في اخر سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:07:03

خذ العفو يعني استعمل العفو في معاملتك مع الناس خلي العفو احب اليك من العدل لأن الله سبحانه احنا نتمنى ونسأله ان يعاملنا بعفوه لا بعده انه ان عملنا بعفوه تفضل علينا بالكثير من البر والخير. في الدنيا وان عملنا بعده والله ما نستاهل ولا قرش ولا هلة واحدة - 00:07:26

ان عاملنا بعده رحنا في خبر قال لكن ان عملنا بعفو لطفه تفضل علينا تجاوز عن سيئاتنا وعفا عن عن خطيباتنا فيقول خذ العفو يعني استعمل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما كأنك تسمع منهم كلام - 00:07:45

واذا كان الشيطان بيي يحط بينك وبينهم اسفين من البلاء واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم اذا خفت من الشيطان يقوى عليك عشان يخرب بينك وبين الناس - 00:08:00

وفي المقام الثاني وهو اشد وضوها من هذا المقام في سورة حميم السجدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو حطيت الحسنة في منصب والمنصب في منصب هل في واحد يقول انها يستويان؟ الحسنة تعادل السيئات؟ ما في واحد في الدنيا المجرمين - 00:08:20

المجرمين لا يساوون بين الحسنة والسيئة. يعني لو جت لي مجرم من كبار المجرمين في الدنيا وقلت له شوف الرجلين دول واحد لقى ضعيف ومسكين فاحسن اليه ولبسه وربت على وجهه ومسح على على رأسه. والثاني لا قام وضربه. ايهم - 00:08:40

ايها المجرم الكبير يقول اللي احسن اليه احب الي من الذي اساء اليه يعني هذا ما يستوي في قلوب الناس ما يستويان ابدا. يقول ربنا عز وجل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتالي هي احسن - 00:08:56

طبعا الحسن احسن من السيئة. عامل الناس بالحسنى والحسنة ادفع بالتالي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة لو انه عدو اصيل واستعملت معه هذه وخصوصا الاذن اما الشيطان الجن لا - 00:09:13

شيطان الجن ما تنفع معه الحياة. شيطان الجن ما تنفع معه الحيل. لكن شيطان الانس مهمما كان تنفعه هذه الحيلة معه. التي رسماها الله. يقول ادفع بالتالي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. صديق حبيب قريب. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو عظيم واما ينزعنك من الشيطان. هذا اللي ما له حيلة. واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله. انه هو السميع العليم - 00:09:33

في سورة الاعراف قال واما بعد ما ساق هذه. قال واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعجل انه سميع عليم. وهنا قال واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم - 00:09:53

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان يتذكروا. اذا هم مبصرون هذا مثال وهنا يبين الله لنبيه يقول انت مع مسؤولية الداعي

مسؤولية الداعي تمثل في ان يقوم بالدعوة الى الله على احسن وجه والين اسلوب والين اسلوب وافضل - 00:10:06  
واحسن واجمله وطبعا الداعي ينبغي ان يعامل الناس كانهم عيال لو ينبغي للداعي او يقول طبيب مخلص طبيب مخلص لوظيفته  
طبيب مخلص لوظيفته الطبية ما يشوف مريض الا ويعالجه لو كان الطبيب اللي يقعد في المستشفى كل ما يجيءه مريض وده يمorte  
يصير هذا طبيب كله شر ولا خير فيه - 00:10:28

اذا كان اذا كان ما يحرض الطبيب على سلامة المرضي هذا طبيب خائن لعمله الطبيب اللي ما يحرض على شفاء المريض وسلامته.  
هذا طبيب خائن. كذلك الداعي الى الله عز وجل. يجب ان يكون اعلى وامثل من الطبيب المخلص في وظيفته - 00:10:59  
ينظر للناس هؤلاء كأنهم مرضى يعني للمنحرفين. اعني ينظر للمنحرف ما هو للامن كلها؟ لا للمنحرف ينظر بأنه مريض يحتاج الى  
علاج وعلاجه ان يسعى الى نزع الاكروب من جسمه. يعمل على نزع ميكروب الانحراف. ميكروب الانحراف من جسمه - 00:11:17  
فيبذل كل ما يطيق في هذا السبيل. بكل طريق بكل طريق علشان ازالة هذا الميكروب من جسمه. هذا هو المفروض فاذا قام الداعي  
واذا كان بهذه المتابة بعض الناس يجي يقول صلي الله يجيب لك المرض. صلي الله يجيب لك المرض. هذا ما دعا له للصلة - 00:11:40

شاف واحد ما بيصلني يقول له قم صل الله يجيب لك المرض او صلي الله يلعنك هذا ما دعا الى الله عز وجل هذا ما قال له تصلي.  
هذا كأنه يقول له لا تصلي - 00:11:59

هذا ما هو داعي الى الله. هذا ما هو حكيم. هذا ما هو داعي الى الله على بصيرة. هذا ما هو داعي بالقول الحسن. ادع الى سبيل ربك  
بالموعضة ادعوا الى سبيل ربك - 00:12:13

بالحكمة والموعضة وجادلهم والتي هي احسن هذا ما دعا بالحكمة فالدعوة بالحكمة فيها تحتاج الى امور منها الصبر ومنها الصبر  
والاحتمال. ومنها الاحسان انك ودك ودك ان هذا المريض يشفى - 00:12:26  
موتك ان هذا المرض يموت ما ودك ان هذا المريض يستمر فيه الميكروب ودك تزيل منه الميكروب. فاذا بذلت في المريض مع  
المريض علاجك اللي بيديك اللي تقدر عليه ومات ما عليك مسؤولية - 00:12:48

انت ابذل علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح. اسير خلف ركب النجم ذا عرج مؤملا غير  
ما يقضي به عرجي فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا - 00:13:03

فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظللت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من حرج. انت عليك تسعى وليس عليك  
ان ينجح المريض او ينجح المبتلى. ما هو عليك على الله وحده. فاذا انت وفيت بهذه - 00:13:18

ما عليك اي مسؤولية بالنسبة للمجتمع يعني لو المجتمع هلك بعد ذلك او الافراد هلكوا في الانحراف وانت قلت كلمة الحق وبينت لهم  
بالطريق الحسن والجدال ما قصرت والله ما يسألك يوم القيمة عن ذلك. بل يجزيك احسن الجزاء ويدفع عنك شرور الدنيا والآخرة -  
00:13:35

فلما عتوا عما نهوا عنه انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفتقدون. فلما عتوا عنه قلنا لهم كونوا  
قردة خاسئين فعلى الداعي الى الله ان يتمثل هذا. انه مهمته انقاد هؤلاء المرضى - 00:14:00

المنحرفين او المجرمين كأنه من نفسه هو طبيب وهم مرضاه. وهو حريص على صحتهم وعافيتهم وسلامتهم. هذا هو مطلوب منك  
فاذا وفى فلا انتهت المسؤولية بالنسبة له. هذا معنى قوله عز وجل هنا فتولى عنهم - 00:14:21

يعني لا تحزن ولا تبئس. واعرض عما تسمع من كلامهم. اعرض عن الجاهلين خذ العفو. وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وليس  
تعطيم عرضك وظهرك لا انت ما تعطيم عرضك وظهرك لا - 00:14:40

داوم الدعوة بقدر ما تطيق. ولا تيأس من رحمة الله. لا لا تيأس من روح الله. ولا تبتأس بما كانوا يصنعون يقول فتولى عنهم فما انت  
بملووم يعني قد اديت الامانة وبلغت الرسالة على اكمل وجه واتمه وقد نجحت - 00:14:59

نجاحا كاما في الوفاء بما اسند اليك من وظيفة. انت وفيت فلا لوم عليك. لا لوم عليك ولا اعتب عليك اذا بلغت انت لو شفت اي واحد

على انحراف وخليته مشيت ييجي يوم القيمة متعلق في رقبتك. يقول يا رب شافي على الجريمة وما نهاني ورأني على المنكر وما نصحني - 00:15:24

لكن اذا نصحته وثق تمام الثقة. وهذا مجنوب صحيحاً لا شك فيه مثل ما يقولوا جماعة الطب الروحاني مجنوب صحيح لا شك فيه. ما عمر الانسان يشوف انسان على منكر وينهاد الا ويكبر في عينه - 00:15:51

ولا شاف انسان يعمل منكر ويخلله الا صغر في عينه يعني لا تحسب انه كذا نهيه عن المنكر انه ببغي يقتلك او يقتلك. عمرك ما هو هناك صمد ولا لحظة واحدة. فمر بالمعروف - 00:16:09

وانهى عن المنكر. فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يمكن رزقاً ولا يقرب اجلاً لا هو مانع الرزق الذي الله قدره ولا مقرب اجل الله بعد. ابداً بحال من الاحوال - 00:16:26

لذلك هنا يقول بما تولى عنهم فما انت بملوم. مثل ما قال في ايات كثيرة لست عليهم بمسطر الا من تولى وكفر يعذبه الله العذاب الاكبر الله عز وجل هو اللي بيده القلوب - 00:16:40

الله عز وجل هو اللي بيده القلوب. يقللها كيف يشاء. واحنا علينا مثل اللي يقول نبذر الحب ونرجوا الثمر من رب احنا علينا نحرث الارض ونرويها ونبذر فيها الحب نحرسها ونبرد فيها ونرويها ونلاحظها لكن اعتمدنا على الله انه هو اللي ينجب الثمر ما هو اعتمدنا على اننا بذرنا وحرصنا - 00:16:56

ما كل من بدر وكل من حرث؟ انت وآخذه حصاداً من من من ثمره ومن عمله احنا علينا نسعى وليس علينا ادراك النجاح. الله عز وجل يقول ها هنا لنبيه محمد عليه السلام. وطبعاً هو رأس الدعاة الى الله واسعد الدعاة - 00:17:19

الله عز وجل فتولى عنهم فما انت بملوم. ليس عليك لوم وليس عليك تشريب. وليس عليك جناح وليس عليك حرج وليس عليك مسؤولية بعد ان بلغت الرسالة على اتم وجه واكمله واديت الامانة على احسن - 00:17:37  
طريق واسلك فتولى عنهم فما انت بملوم. وهكذا الداعي الى الله. اذا علم علم الامر. امر بالمعروف ونهى عن المنكر خرج من المسؤولين قوله تبارك وتعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:17:57

هو بهذا المعنى لكن بشرط ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لكن اذا مثلاً كنت في بلد او جماعة او بيت او عزوة او آياً يعني جماعة مجتمعين وظيفة ولا كذا وهم على - 00:18:17

تقول لي انا بس ما لي وخلاص انا وشكاري فيهم لأ هذا ما ينجحك عند الله. كونك انت ما ترتكب مثل ما يرتكبون من الجريمة. وتكتفي بانك ما ترتكب الجريمة هذا ما ينفعك عند الله. بل - 00:18:35

الله سبحانه ان ابتلاهم بعذاب اشرك معهم في العذاب على حد قوله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ولذلك جاء في اثر يؤثر ان الله امر بخسف جريمة على اهلها - 00:18:49

بخسف جري على اهله وان الملك الموكلي بخسف القرية اول ما نزل للارض وجد عبد صالح قائم لله وجهه معرف بالتراب من السجود والركوع ويضرع الى الله فقال يا رب - 00:19:07

قال يا رب ارسلت لي للخسفة بهذه القرية وانا اذا خسرتها خسرت بها الرجل ده العبد الصالح ده باختلف به يقولوا ان ربنا قال له به فابداً فانه لم يتمتع وجهه من جراء قط - 00:19:23

يعني كونه بس يعمل المعروف ويخللي الناس على الشر هذا ما يكفي. هذا ما ينفع. متى تخلو من المسؤولية اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر عند ذلك يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 00:19:37

وضلالة على نفسه ضلاله على نفسه وامرك بالمعروف لنفسك ولكن اذا بذلت نجاح الله وسبب لك اسباب السعادة في الدنيا والآخرة مثل ما قص علينا القصص اللي فاتت آياً موسى عليه السلام ما ضرره عصيان فرعون - 00:19:53

نجى موسى اغرق فرعون وجنداه. اخذناه وجنوده فبندهما في اليمن وفي عاد نفس الطريق. وفي ثمود نفس الطريق. وقوم نوح من قبل نفس الطريق. نجى المؤمنين بعد ما امرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. واهلك الكافرين معك - 00:20:15

استاز واتهم وقوتهم وجندهم ورکنهم. ازالهم وابادهم كذلك ها هنا فتولى عنهم فما انت بملوك وذكر هذا علم مما يدلك على توضيح هذا. يعني لا تقول انه خلاص وهذا مما يعني مما يوضح ويشرح - 00:20:30

اجل الشرع قوله عز وجل فتولى عنه. او تروح تخليهم لأ بدليل قوله بعدها هو ذكر يعني تولى وذكر تولى عنهم اعرض عنهم بمعنى لا لا تحزن لسفاهتهم لا تحزن لاستمارتهم على العناد والكفر - 00:20:50

لا لا تبتئس بما كانوا يصنعون ولكن ادعوا الى الله واستمر على دعوتك وثق ان الله سبحانه لن يضيع اجر من احسن عملا النبي عليه السلام وصف الدعوة التي من الله عليه بها مثل الغيث الذي نازل من السما - 00:21:09

مثل المطر الذي نازل من السما ينزل على اراضي مختلفة بعض الاراضي الصالحة للزراعة بمجرد ما ينزل عليها الماء ترتفع بالماء وتتبث الكلأ والعشب الكثير بعض الاراضي اذا نزل عليها الغيث - 00:21:32

اثارت ارضا خضراء مملوءة بالخيرات والبركات وبعض الارض جياعان ارض مستوية لا تمسك ماء ولا تبت كلاء وبعض الارض شوية شوية. تمسك الماء ولكن ما تبت به فينتفع بها الاخرون - 00:21:53

يعني ارض يابسة صلدة حجرية ارض حجرية لكن حوافيها مرتفعة فيصر فيها غدير الماء ويجتمع فيها الماء هي نفسها ما تستفيد من الماء. الارض نفسها هذه ما تستفيد من الماء. لكنها ينتفع به الناس الاخرون - 00:22:18

يجي واحد يشرب او واحد يروج او يسقي بهائمته ومواشيه وارض جياعان لا تمسك ماء على طول ينفرد ينفر عنها الماء ويبعد عنها لا هي التي امسكته للناس ينتفعون ولا هي التي - 00:22:39

فانبثت الشجرة والعشب الكبير وفيه ارض وفيه ارض مثل ما قلت لك تحمل الماء وتتبث الكلأ والعشب الكثير فينتفع به الناس هذا مثل مثل اللي قلبه حي مثل اللي قلبه حي - 00:22:54

ومثل المنافق اللي ينجو للعلم. نعوذ بالله. اللي ينجو للعلم هذا قلبه كافر ولسان مسلم وينقل للناس نعوذ بالله. وينقل للناس العلم فينتفع به وهو لا ينتفع به مثل الارض اللي امسكت الماء لغيرها يروي ويشرب وهو ما ينتفع به - 00:23:15

والقسم الثاني مثل المؤمن اللي ينتفع بآيات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه وللناس فينتفع هو وينبت العشب والكلأ والشجر الكثير فيشرب الناس من مائه ويأكلون من ثمره وشجره - 00:23:38

والقسم الثالث لا يمسك ماء ولا يرد على طول يرد يدفع الخير اللي يجيء فلا ينتفع به ولا ينفع الناس به هذا مثل مثل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره مثل مثلي ومثل ما بعثني الله به - 00:23:58

مثلي ومثل ما بعثني الله بي. كمثل غيث اصاب ارضا فكم منها اجادل وكم منها قياعان وكم منها كذا هذا هو المثال فاذا امرك يعني اذا دعاك داع الى الله - 00:24:18

فك ان هذا خير عظيم ساقه الله اليك. يعني لو كنت على معصية وجاء واحد عشان ينصحك ان تترك هذه المعصية فهذا انسان لو تعرف قيمته عليك وفضلة عليك انك كنت تشيله - 00:24:35

الارض وتخليه ما يمشي على الارض من منفعته لك لان هذا خير ساقه الله عز وجل اليك على يده وبسببه مساء الخير ساقه الله اليك بسببه وعلى يده ولكن هذا اللي يغويك اذا قال لك تعال خلينا نسهر وخلينا ندعر وخلينا نسرق وخلينا هذا هذا كأنه - 00:24:52

خد بایدک الى جهنم بالله لو واحد شاف نار مشمومة وجاء واحد وقال له تعال تعال. يقول له وين توديني؟ قال بغمسمك في النار هذی في عاقل في الدنيا يفرح بي - 00:25:16

في عاقل في الدنيا اذا شاف واحد جه عشان يأخذ بيده ويغمسمه في نار مشبوبة جنبه ففي واحد يفرح به ابدا ترى اللي يأمرك بالشر مثل يغمسمك في النار. مع انه لو غمسك في نار الدنيا تراها بسيطة بالحيل. نار الدنيا هذی اللي تاكل الانسان في دقيقتين - 00:25:31

نار الدنيا اللي تسوى الانسان في دقيقة تخلي ما له اثر خفيفة بالحيل ما لها عجيمة بالنسبة لنار جهنم. نار جهنم اللي فيها

سجن لا يخرج منه من يدخل فيه الا من - 00:25:50

مات على الايمان ولكن الله عصى الله ولم يغفر له فيمتحش فيها امتحاشا وتأكله النار اكلا حتى يخرجه الله منها اما بشفاعة حبيبه محمد محمد صلى الله عليه وسلم بفضل الله ورحمته. يقول اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله. ولكن دققة في جهنم تخليه حطام -

00:26:05

دقيق الا محل السجود من وجهه. فان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم كما رواه البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم - 00:26:24

يعني ما حل الوجه ما يروح الواحد يحكها عشان تصير اثر سجود لا يعني اذا كان وجده رقيق ما يتحمل الا محل السجود. فيصير له شيء يسمونه بعض الناس زبيب الصلاة. هذا مال الانسان فيها كامل فضل ولا ينبغي لاحد ان يتبااهي به - 00:26:44

وليس معنى قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود على النبيلة السوداء دي لام او بالاشن لأن الله سبحانه تفضل على اهل الايمان ان يضيء وجوههم وان يجعلها مشرقة فرق بين اهل الايمان واهل الكفر فرق كبير - 00:27:00

بنشووف واحد على على واحد من الدائرين وواحد من الصالحين بمجرد ما تشووفه تعرفه بمجرد ما تشووفه تعرف وجهه. ما يستوي الوجه الصالح والوجه الصالح ابد يعني لا يكاد يخفى على احد - 00:27:15

ولذلك من اكبر ايات الله في رسوله محمد ان كان اللي يشوف وجهه يعرف انه رسول الله. بمجرد ما يشوف وجهه يلعن النظر فيه قلبه الا ان هذا رسول الله - 00:27:29

بمجرد رؤية الوجه. وقلت اظن منكم ليلة في دعوة يوسف عليه السلام. لما دخل معه السجن فتيات. قال قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتاؤيله انا نراك من المحسنين. وجهك وجه الخير والبر والكرم والاحسان. وجهك وجه الصالحين - 00:27:41

يعني ما دعاهم وانا اتكلم معهم قبلها بشيء لكن عرفوا من وجهي سماحة الاسلام ونور الاسلام لاني ما في شك ان نور الاسلام يبين ويظهر على وجوه اهله يبين على وجوه اهله - 00:28:01

هذا حق هذا قولون فتولى عنهم فما انت بملووم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يعني اهل القلوب الطيبة يستفيدون كثيرا من تذكيرك ووعظك وارشادك ودعوتك الى الله. واما القلوب الكريهة المنحرفة المتحجبة - 00:28:17

ما تستفيد منها كان مثل الارض الاجانب اللي قلت عليها لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كلاما لذلك كثير من والله انسان الانسان كل دقيقة يحتاج الى من يذكره بالله عز وجل - 00:28:40

الانسان في كل دقيقة يحتاج الى من يذكره. مهما كان. يعني افرض ان احنا ما بترتكب جريمة ولا نعطيها. احنا بنظرنا يمكن انا نرتكب جريمة لكن محتاجين الى من يعرفنا بالله ويدركنا به في كل لحظة - 00:28:56

في كل لحظة ولذلك كان عمر بن الخطاب والصحابية الائمة افضل خلق الله بعد الانبياء يحبون اللي يذكريهم بالله عز وجل. على خلاف اللي في قلوبهم مرض اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - 00:29:10

يقول ربنا فحسبه جهنم ولبس المهاه. لكن اهل الخير والبر اذا سمع داعيا يذكره بالله يفرح لانه كأنه رضع قلبه واعطاه برشامة علاج تقوى قلبه وتشرح صدره وتتوسع - 00:29:27

آآ يعني يقينه بالله تبارك وتعالى وذكر فان ذكرك. وربنا يقول في موضع سيذكر من يخشى ولا قال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. قل في موضع سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقي الذي يطلى النار الكبرى - 00:29:46

في موضع في موضع من خشي الرحمن بالغيب من خشية فهم الذين ينتفعون بالتذكير وينتفعون بالوعظ. وينتفعون بالداعي الى الله تبارك وتعالى. لأن قلوبهم مستنيرة مبطرة ما ولا انطمست وقلت اكثر من مرة ترى القلب - 00:30:04

مثل القرش اللي يسقط في وسط التراب ويجي عليه يجي عليه الندى والبلل لو جبت قرش من المعادن هذي ورميته في التراب وعملت عليه تجربة ومعاينة وحطيت عليه قليل من الندى والرطوبة - 00:30:25

اليوم الثاني تلاقيه احمر اليوم الثالث لقاء اسود اليوم الرابع تلاقي صدى الحديد ظهر عليه وما هو من السهل انك تقلع الصدى عنه الا بشق النفس وعملية. عملية كذلك القلب - 00:30:42

اذا ارتكب الانسان سيئة نقطة سودا وتعطل ما اقول على قلبي اللحمة لان القلب اللحمة ما بيهمه. يعني قطعة اللحمة الصنوبية بشكل ما لها دخل. بما اقول ولكن كون القلب اللي هو في الانسان الله خصه بحكمة من عنده واجعل له عينين لا تدركان. يعني لو جبت التشريح وقطعت قلب المسلم - 00:30:57

ما وجدت اي فرق بينه وبين قلب الكافر ولا قلب الكلب ولا قلب الخنزير. من جهة التكوين اللحمي والتشريح العضوي هذا. ولكن الله اودع قلب الانسان لطيفة فإذا سيئة اخرى - 00:31:23

والحسنة من عادتها تنادي حسنة اخرى الحسنة من عادتها انها تجلب الحسنات والسيئة من عادتها تجلب السيئات. لكن الفرض انه اللي ي عمل الحسنة ويشكربه يزيده من فضله وجوده ويوفقه للخير الكثير والعمل الكثير والبر الكبير - 00:31:38

واللي يجعل السيئة ولا يتوب تنادي على اخواتها من السيئات ويصير مثل الجماعة اللي كانوا ماشيين في البر واحتاجوا الى حطب وقال والله ما احنا شايفين حطب كثير. قالوا خلنا نتفارق كل واحد يجيب له ورقة وقدر القشة. فهذا يصير قشة - 00:31:59  
فجمعوا حطبا كثيرا مع انه من قشة كان اصل اجتماع الحطب ولذلك نهى رسول الله عليه السلام عن محقرات الذنوب. قال اياكم اياكم ومحقرات الذنوب محقرات. اياكم ومحقرات الذنوب. يعني معناها لا تحترق سيئة. تقول هذي بسيطة هذى صغيرة لا - 00:32:15

يعني ربما الصغيرة هذى تطمس القلب انطمامه ما يبصر الى يوم القيمة ربما يعمل الانسان معصية ويسكبها صغيرة تبدأ تجرجر وراها سيئات فتطمسه الى يوم القيمة ولذلك في اخر الحديث اللي انا بديت اقراء اللي في صحيح مسلم - 00:32:38

آآآ حتى يصير اللي هو القلب اللي يحمل السيئات كالجوز مجخيا يعني مثل الجوز اللي انقلب مثل الجوز اللي انقلب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا يعني يصير الزنا والحليل على حد سواء - 00:32:58

ويمكن بعضها يشير عليه الشر فيطير الزنا احب اليه من الحليلة. ويصير لما يأكل من سعيه قده اشقى عليه من ان يسرق. لما يسرق حبتين لما يأكل رشوة او يأكل بلية احب اليه من قرش الحال - 00:33:17

من قرش الحال لان اذا انتكس القلب وانطمس على العاصي صار ابليس هو السلطان المهيمن عليه ابليس هو اللي يأمر وينهاه. صار بموجوده ابليس اخذه من مجوده وهو يجره على الوجه الذي يريد - 00:33:33

ولذلك ربنا يقول هنا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. فالمؤمن هو اللي اذا لعب به الشيطان استبصر على حد قولهن الذين اذا مسهم طيب من الشيطان تذكروا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:33:48

ثم بعد ما اشار الى هذه القواعد الكريمة في الدعوة الى الله عز وجل. وتحمل المسؤولية وان الداعي الى الله ما عليه الا يبلغ عليك الا البلاغ؟ لست عليهم بمسطر - 00:34:04

ان عليك الا البلاغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك رسالته والله يعصمك من الناس هذا هو الاصل بعد ذلك يقول يبين القاعدة العامة سر الكون وسر الوجود - 00:34:19

بالنسبة لبني ادم خاصة وبالنسبة للجن معا طبعاً البوذيين عندهم باب اسمه باب سر الكون والهندوس عندهم باب في سر الكون. والنصارى عندهم باب في سر الكون. واليهود عندهم باب في سر الكون. والشيوعيين الملايين عندهم باب في سر الكون. وكل هؤلاء - 00:34:38

الناس عندهم صدق لكن سر الاسلام واضح جلي فالاسلام وضع مثل ما يقولوا العوام او اهل العربية يضعوا النقط على الحروف وكلام واضح يبين السبب في خلق الانسان وخلق الجن - 00:34:58

فيقول وما خلقت الجن لا تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هذا سر الكون هذا سر وجودي ووجودك وجود الجن معنا ان نخلص التوحيد لله وحده. معنى ليعبدون - 00:35:13

ليفردوني بالتوحيد. ويخصوصني بالعبادة. ولا يشركون بي احدا ولا شيئا. لا يشركون بي شيئا شاف الخلق ولا في الامر لان الخلق لله والامر لله على حد قوله الا له الخلق والامر تبارك الله احسن الخالقين - 00:35:36

فكما انه لم يشترك معه احد في خلقك فلا يرضى ان يشترك معه احد فيما يأمرك به الا ما جعل له لونا من الامر. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:35:57

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم من المسلمين فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بسم الله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل هو طاعة الرسول من طاعة الله. كما ان طاعة امير المسلمين من طاعة الله وطاعة رسوله. على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:15

من يطع الرسول فقد اطاع الله. كما قال الله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. ويقول النبي محمد من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن يطع فقد اطاعني وفي رواية في الصحيح ومن يطع الامير طبعا الامير المسلم الامير المسلم اللي بيصلبي ويصوم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويحيي شريعة الله - 00:36:38

ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني هذى قواعد الاسلام. فالامر لله وحده ثم لمن جعل الله له من الامر شيئا. من اولي امرك ومن علماء المسلمين. علماء المسلمين الامرين بالمعرفة والنهاين عن المنكر. القائمين بحدود - 00:37:01

يقول هنا وما خلقت الجن والانسان الجن ابوهم الجن الجن والانسان ابوهم اسم ادم وطبعا هذه عقيدة المسلمين قاطبة وهي كذلك عقيدة اليهود والنصارى اعني العقيدة التي جاء بها المسيح في الاصل - 00:37:20

عليه السلام وجاء بها موسى صلى الله عليه وسلم في الاصل. وجاءت بها النبيون جميعا النبيون جميعا جاءوا للناس يبينوا لهم سر الكون ويبين لهم طبائع العباد وطبائع البشر فيبيتوا ان الله خلق الجنة - 00:37:52

وخلق ادم ومن ذرية الجن الجن ومن ذرية ادم الانس منزريه ادم الانس وكلمة جاء جن اصلها تدور على معنى الاستتارة كلمة جن هي اجسام الجن اجسام نارية يعني مخلوقة من النار - 00:38:08

الجن اجسام لطيفة اجسام لطيفة يعني شفاف يعني يمكن يصير عندك مئات من الجن وانت ما تشوف منهم ولا واحد. مثل الهوا مثل الهوا شفاف اجسام لطيفة نارية. يعني مخلوقة من النار لها قدرة على التشكيل بالاشكال غير الجميلة. تحكم - 00:38:33

عليها الصورة طبعا ابليس ما يموت بس الحاج ابليس لحاله هو اللي ما يموت الى يوم القيمة. اذا مات اذا امر الله بالنفخة الاولى اللي تصعق اهل الارض يكون ابليس مع الموتى ساعتها - 00:38:56

لانه طلب من ربه ان ينظره الى يوم القيمة. قال انظرني الى يوم يبعثون. مهي المعطي واجل اجل الى يوم. قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم علشان يصير امتعلان للجنة ما هي بسهلة - 00:39:18

يعني الجنة ما هي بسهلة والنار ايضا ما هي بسهلة. علشان يصير اللي يدخل الجنة يدخلها على بصيرة واللي يدخل النار ايضا بيدخلها على بصيرة اللي اللي يتبع الشهوات ويتبع الاغواءات - 00:39:37

ويخلی قائدہ الى النار ابليس يروح هو ابليس معه واللي يجعل قواده الانبياء والمرسلین وكتاب الله وسنة حبیبہ محمد علیہ السلام. ودعاۃ البر والخیر هذا الى الجنة ان شاء الله - 00:39:54

فالجان اجسام لطيفة نارية يعني مخلوقة من النار. ومعنى لطيف يعني شفافة. ما تقدر تمسك كدا بيدك في الغالب الا اذا تشكل. لهم قدرة على التشكيل بالاشكال القبيحة. يعني يقدر يعمل نفسه بس ويعمل نفسه كلب - 00:40:11

تعبان يقدر الشيطان او الجني وقد يكون الجني مؤمنا. قد يكون الجني مؤمنا وقد يكون الموت يعني لو لو الجني تصور في صورة تعبان ودخل عندك وقتله يموت الجن نفسه - 00:40:31

حقيقة الجن تذهب وينتهي حقيقة الجن اه الجن تنتهي وتذهب بخلاف الملك الملائكة اجسام لطيفة نورانية مخلوقة من النور لها قدرة على التشكيل بالاشكال الجميلة لا تحكم عليها الصورة - 00:40:47

يعني لو جاملک في صورة بن خليفة القلبی او في صورة رجل جميل الصورة. وتصور للانسان بهذه الصورة وقام انسان شریر وقتله ما

ينقتل ما يصاب باذى من الناس وان كان هذا الحديث اللي رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز واترته كثيرا في قصة ملك الموت لما جاء لموسى قال فضريه فففع عينه يعني - [00:41:07](#)

ضربيه وعور عينه فقال يا رب ارسلتنى الى ملکه الى عبد لا يريد الموت فقال اذهب اليه ومره ليضع يده على متن ثور وله بكل شعرة سنة قالت وبعد ان ارد الله عليه عينا في لفظ البخاري هذا في الصورة. ما هو في حقيقة الملك. حقيقة الملك ما تأثر بشيء. حقيقة الملك مات - [00:41:31](#)

تأثرت بضربة موسى في وجهه ولا في عينه. بخلاف الجن لو تصور على طول يروح ولذلك قد تنتقم الجن لمقتله كما جاء في اثر ان رجلا من الصحابة دخل على زوجته - [00:41:54](#)

لما وجدتها على الباب وشك فيها بعض الشك فقامت قالت له شف بسرعة لا تغضب عليه لما شاف بمجرد ما رآها على الباب سل السيف عليها قالت له لا تعجل روح شوف الفرش حقي - [00:42:14](#)

فوجد في الفراش ثعبانا كبيرا هائلا فضريه يقول لا ندري ايهمما كان اسرع موتا الاثنين في على طول في الفراش. الضارب والمضروب. ناموا جنب بعض القاتل والمقتول. الجني مات من الضربة والضارب مات من مات في الحال - [00:42:30](#)

الضرب مات في الحال ولذلك النبي محمد عليه السلام الامر بالخير والبر للانسانية كلها ينهى الانسان عن قتلة عنف المدينة المنورة خاصة ينهاه عن قتلها اول مرة بل اذا رآه في بيت يقول له اخرج - [00:42:53](#)

اخراج ثلاثا اندراك ثلاثة. ان وجدتك بعدها قتلتك فاذا قال له يوم ثلاث مرات ثلاث ايام او ثلاث مرات وجلس بعدها وقتلها لا يضره من يحميه الله من شرور الجن - [00:43:17](#)

لكن لو قتلوا في الحال لانه قد يكون مؤمنا مسلما جاي عشان يتربز الله من عنده والجن يتربزون الله ياكلون ويشربون ويجامعون ويجبتون عيال من الجن ولذلك ربنا تبارك وتعالى في قصة خروج النبي الى الطائف بعد ان اذاه اهل مكة. اذوه اذاه اهل مكة وضيقوا الخناق عليه - [00:43:35](#)

الشأن الا ان يخرج الى الطائف مع زيد ابن حaritha رضي الله عنه فعرض نفسه كما قلت كثيرا علىبني عبدي للثلاثة في الطائف واختارهم بالذات لان كان عندهم امرأة من قريش متزوجة في واحد منهم فحاسب ان الرحيم هذا بيلين قلوبهم. فلما وقف عليهم - [00:43:59](#)

الطايف بعدها الرحلة الشاقة خمسة وسبعين كيلو في الجبال على الريق. لما دعوا كل ما يكلمهم لا يردون عليه وبعدين قال واحد قال طيب ردوا علي في معنى ردوا علي. اما يقولوا لي روح ولا كذا - [00:44:19](#)

جا واحد منهم يا محمد انت امرك خطير. انت تقول انك تكلم اللي في السماء. فاما ان تكون صادقا واما ان تكون كاذبا. فان كنت صادقا فانت رجل عظيم فوقنا كلنا انت اعلى من مستوىانا ولا ينبغي لنا ان نرتفع الى مستوىك. واد كنت كاذبا فانت احقر من ان تتحدث اليك - [00:44:35](#)

قال واحد منهم يا محمد انت شايف ارضنا كلها جبال وبلايا كبيرة ولا انهار. ولا ما تخلي ربك هذا اللي بعتك لنا انه يحول جبال مكة - [00:44:55](#)

جبال مكة الى حدائق وغناه ويعمل لك قصر وينزل عليك ملائكة من السماء ويعمل لك كل الكلام ده يمكن يعمله. انا منرأي اللي يطلب من جده قصي ابن كلاب - [00:45:05](#)

يروح للمعلقة حق مقبرة مكة طبعا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن مناف ابن قصي. الجد الجد السادس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يروح لمقبرة المعلى في مكة - [00:45:18](#)

وينادي جده قفيل ميت هناك ويقومه من القبر. ويخلقه يعمل له منبر في الكعبة عند الكعبة ويخلقه يخطب ويقول ان ابني صادق قال والله يقدر يعملاها هذا ساحر يقدر يعملاها. الاحسن انه يجيب لنا كتاب من السماء من عند ربها وينزل ملائكة يشهدون. فانزل الله عز وجل - [00:45:31](#)

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وكما قال وقالوا لن نؤمن حتى تهجر لنا من الارض ينبوع. او تكون لك جنة من خيال واحدة. فتفجر الانهار خلالها تفجير. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسا. او -

00:45:51

تأتي بالله والملائكة اعوذ بالله او تأتي بالله والملائكة قبيله او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او تلقى تصعد في السماء ولن نؤمن صعودك حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه. قل سبحان ربِّي، هل كنت الا بشرا رسولا؟ -

00:46:11

هذا مثال من امثاله قال اذا اختتموا علي. ما دمتو رديتوا لي هالرد القبيح لا تعلموا بي عشان اهل مكة ما يشمون في. خليكم كرام حتى في الرد لا تعلموا في احد بدل ما ولا يعلموا احد. بدوا يجمعون السفهاء والصبيان والعيid والنسوan. يقولوا هذا الكاذب هذا الكاتب -

00:46:28

فبدأوا يجرؤون خلفه ويرمونه بالحجارة. وزيد ابن حارثة يذرأ عنه حتى دميت عقبه صلى الله عليه وسلم وانطلق على وجهه لا يلوى على شيء حتى سألته عائشة مرة ما اشد موقف قمته او كذا يا رسول الله -

00:46:50

ده الاشد شيء مر علي طبعاً بعد هذا كان بعد موت ابي طالب خديجة رضي الله عنه لان العرب او المجرمين من من اهل مكة ما استأسدوا على رسول الله الا بعد موت ابي طالب وبعد موت خديجة رضي الله عنه. بعضهم يتجمل -

00:47:07

خديجة رضي الله عنها. لكن لما مات في سنة حتى يقال بعض الناس انه تسمى عام الحزن. كان سنه خمسين سنة عليه الصلة والسلام. فلما حصل هذا الذي حصل قال لهم اكتموا علي -

00:47:23

تسلطوا علي تقول لخديجة عائشة فانطلقت على وجهي فانطلقت على وجهي فلم افق الا بقرن الثعالب قرب محل السيل اللي موجود الان. اللي فيه وادي اللي عند وادي محرم. اللي صار عنده المسجد الان هو قريب منه -

00:47:37

فلم استبق الا بقرن الثعالب فإذا الملك ولما بمجرد ما حصل عليه فاجأ فاق من هالبلاء الكبير اللي شافه واذا قدامه في بستان لعتبة وشيبة ولده ربيعة وهما من اشد اعدائه -

00:47:55

في البستان يرون النبي محمد والاذى الذي يتعرض له. فصارت مصيبة على مصيبة وبلوى على بلوى ومحنة على محنة ان يرى ما يرى من هؤلاء من اهل مكة ويزيد على ذلك ان اهل من اهل الطائف واهل مكة بيشوفوني يا بي بلغ عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة -

00:48:11

قتل يوم بدر كافرين سبیلغان اهل مكة ما حصل للنبي من الاذى ويشمت الناس به فتألم النبي كثيراً عندما رآهما وضرع الى الله عز وجل وقال اللهم اني اشكوك اليك ضعف قوتي -

00:48:31

وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلني. ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالى فنزل عليه ملك الجبال مع جبريل -

00:48:49

في الحال وقال جبريل يا محمد هذا اخوك ملك الجبال فسلم ملك الجبال على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ان الله ارسلني ان اطيعك في قومك لما صنعواه معك. ان شئت اطبقت عليهم -

00:49:06

عن الجبلين المحيطين زعل قال لا بل استأن لعل الله يخرج من اصابتهم من يعبد الله عز وجل. فقال له الملك صدق من سماك. في هذه اللحظة ترك له قلب عتبة وشيبة ولداً ربيعة. في الحال -

00:49:21

بدل الشماتة حنوا مع انه من اعدى من اعداء الله ورسوله وقتل كافرين يوم بدر من صناديد الملائكة من قريش لكن الله ررق قلبه لا. فارسل اليه بقطف من العنبر من بستانهما مع غلام نصراني عراقي -

00:49:39

يقال له عداد. فلما جاء عباس الى النبي محمد بعنقود العنبر ومعه زيد ابن حارثة اخذ النبي العنقود وقال باسم الله الرحمن الرحيم. فقال الغلام يا عمي هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد. فقال النبي للغلام يا غلام ما اي -

00:49:57

بلادي انت وما دينك؟ قال نصراني من نينوى. في العراق. قال بلدي عند الموصل. قال انت من قرية الرجل الصالحة يونس بن متى فقال له الغلام يا عم ومن اخبرك بيونس واهل هذه البلاد لا يعرفونه. قال هونبي وانانبي وقرأ عليه من القرآن ما فيه قصته. فعند

ذلك اكب الغلام - 00:50:13

يقبل وجهه ورجل رسول الله واسلم. فكان رحلة مباركة خدت الثمرة هذى ما هو عربي. عجمي من العراق بمجرد ما خرج من عندهم جاء في نقلة واذا وفد من الجن - 00:50:32

وفد من الجن في الطريق بعد الارض اللي فيها عتبة وشيبة بقليل. قام يصلي واذا وفد من الجن استمعوا لقراءة رسول الله يدورون حدث حدث في الارض لانه كانوا قبل الرسول عليه السلام يسترقون السبع. ولا يرمون بالشهب. فصاروا مثل ما قالوا في سورة الجن - 00:50:49

وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشعبا. وانا لا ندرى او انا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم فلما وصلوا يبحثون عن الحدث الذي حدث في الارض واصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو يقرأ القرآن في صلاة الفجر - 00:51:15

فلما فلما سمعوه قالوا انصتوا واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي يعني فرغ النبي من قراءته عليه الصلاة والسلام ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه - 00:51:35

يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيروا داعي الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. وامنوا به يغفر لكم من ذنبكم ويأجركم من عذاب اليم فكانت رحلة مباركة. صار من بركتها ايمان الجن وهم ليسوا من الناس - 00:52:00  
وايمان عباس النصراني وهو ليس عربيا بل هو اعمجي من بلاد بعيدة يعني كان الله يقول له شوف انا قادر على كل شيء. انا قادر على اني اخلي اهل الارض كلهم يكونون مؤمنين. ولو شاء الله لامن من في الارض كن - 00:52:17

ولو شاء ربك لامن الناس لامن الناس. ما كان واحد يقعد كافر. لكن الله بيتملي وبالخير والشر ليهلك من هلك عن بيته ويحييا من حي عن بيته. لاهلك من هلك عن بيته ويحييا من حي عن بيته - 00:52:33

هذا كانت نتيجة الرحلة ان امن به الجن. فالجن فيهم مؤمنون. وقلت ان كلمة جن من الاجتنان. والاقتنان وهو الاستئثار الجنين يسمى جنinin لانه مكنون في بطن امه الجنين يسمى جنinin - 00:52:47

لانه مكتنوم في بطنه وما يرى والجنبة والجنة والبستان اسمها جنة وجنينة اسمها جنة او جنبيه بعض الناس يسميها لانها جرحي وظلالها تغطي الشمس عن اللي يكون تحت الشجرة. تظل صائبا فيكتن تحتها ويختن ويستتر في ظلالها واشجارها - 00:53:07  
في ظلالها واسجارها. والمجنون يسمى مجنون. لان عقل مسروغاي لان عقله اكتن راح صار ما يدرى صار ما يوصل الكهرب حقه ما يصل الى بقية الجنس. ليستفيد منه الاعضاء على بصير. يسمى مجنون. والجن اسمهم الجن اسمهم - 00:53:29  
لأنهم يستترون. يكون معك وانت ما تشووفه على حد قوله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه. من حيث لا ترونوه انه يراكمه وقبيله من حيث لا ترونوه. وربنا عز وجل يقول فق من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - 00:53:49

من الجنة والناس. هذا اصل الجن. والانسان سموا هم بني ادم اسمهم الانس. وسموا انس لان الانسان من طبيعته يأنس ويؤنس. من طبيعته في بعض الناس حشريين لا يأنسون ولا يؤنسون. ما تقدر تقرب منه مثل الشوك والحسد - 00:54:09  
ما تقدر تقرب منه يشوك انقلبت منه. لكن هذا في واحد من مية او في واحد من الان. لكن الاكثر في الانسان فهو ذاك الشاعر اللي يقول لا هذا مقابل للطبيعة - 00:54:29

او الذئب وبعض الناس يقول عوى الذئب عوى الذئب فاستأنس بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطير هذا خايف ده. هذا خايف من طبيعة الخوف يقتل وعنه قدرة على قتل الذئب لكن ما يقدر يقتل انسان فالانسان سمي انسان بعض العلماء يقول سمي انسان - 00:54:46

لانسه لانه يأنس ويؤنس طبيعة يا شيخ لا هي لو معك جملك او حصانك ومعك سيفك ورمحك في البرية وانت في ظلام دامس وانت

عنترة ابن شداد اللي بيقولوا عليه - 00:55:10

ان قلبك يصير عنده ثاني حال اذا كنت في ظلام دامس ولكن اذا كان معك انسان ولا سيما يكون هذا الانسان غير عدو ولا يحصل عليك من الناس كأن الدنيا كلها معك - 00:55:27

الدنيا كلها معك. فالانسان انسان لانه وانسه يأنس ويؤنس. لكن بعض الناس يزعم ان الانسان سمي انسانا والانسان سمي انس من النسيان لا من الانس. ومنه قوله وما سمي الانسان - 00:55:40

الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب. بعض الناس يقول وما سمي الانسان الا لنسيه. انه ينسى على حد قوله تبارك وتعالى عهدا الى ادم من قبله. فنسي ولم نجد. وكلها موجودة في الانسان. ينسى ويؤنس ويأنس - 00:55:57

ينسى هذه طبيعة له ويدخل الانس على الناس ويدخل به الانس على الناس يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وليس المراد من العبادة انه يصلي ويصوم بس اذا صلوا صاموا زكوا وحجوا وعملوا الخيرات والمضرات - 00:56:15

وهو يشرك مع الله الها اخر كانه ما عبد الله ولا عمل عملا صالحها قط. وطبعا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون اللام هنا غائية يعني المقصود من الخلق عبادة الله - 00:56:36

وهو غني عنهم وعن عبادتهم لكن لمصلحتهم وبعض الناس لا يعبدون الله بس غصب عنهم يعني بعض الناس لا يعبدونه وهم يعبدونه بالكراهية. بس ما يثابون بالجنة لأن الجنة انما يثاب بها اهل الطاعة واهل العبادة بالطاعة - 00:56:55

فجميع من في الارض يقر لله بالتوحيد طوعا وكرها اما بلسان الحال من المؤمنين من لسان الحال والمقال من المؤمنين او بلسان الحال دون المقال من الكافرين فكثير من اهل الارض لا يعبدون الله - 00:57:16

واذا عبد الله عبادة مشوبة بشرك ردها الله واحبطها. ولذلك الكثير من اهل العلم بالتفسير والتأويل يفسرون قوله عز وجل وما خلقت الجنس الجن والانسان الا ليعبدون. يعني ليخصني بالعبادة. فلا يشركون بي شيئا. ليفردوني بالتوحيد. توحيد الربوبية وتوحيد - 00:57:37

الالهية وتوحيد الاسماء والصفات فلا يشركون بالله شيئا في ذاته ويسكن بالله فليس له شريك في صفاته. وليس له شريك في اسمائه الحسنة. وليس له شريك في افعاله. ليس له شريك في افعاله - 00:58:00

لا يقبل من احد شركا فهو اغنى الشركاء عن الشرك. ولذلك اخبر حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه اغنى الناس عن الشرك فاغنى اغنى يعني يا اغنى الخلق اغنى - 00:58:17

اغنى الشركاء عن الشرك فمن اشرك به معه في عبادته شيئا رده وشركه. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:58:37